

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[268] قلوبهم إلا ما يشاءه سبحانه، فقد بلغوا مرتبة من التسامي لا يحبون معها إلا ما يحبّه الله، ولا يبغضون إلا ما أبغضه الله عز وجل. هؤلاء هم الخاصّة والمخلصون والمقرّبون لديه، فقد صبغ التوحيد كل وجودهم، وغرقوا في حبّه، وفنوا في جماله (1). * *

* _____ 1 - لقد أوردنا بحثاً آخر في هذا الباب في ذيل الآية (65) من سورة النساء.